

"علماء أهل السنة" تحذّر من تنفيذ أحكام الإعدام في مصر



الاثنين 10 أغسطس 2015 12:08 م

حذّر البيان الختامي لمؤتمر "رابطة علماء أهل السنة"، الذي أنهى فعالياته في مدينة إسطنبول التركية مساء أمس الأحد، من تنفيذ أحكام الإعدام في مصر والتي وصفها بـ"المسيّسة"، محذرا المجتمع الدولي "من مغبة الصمت عن هذه الجرائم".

وقال البيان، الذي تلاه محمد موسى الشريف، عضو المكتب التنفيذي، ومجلس الأمناء في الرابطة، "إذا تم تنفيذ الأحكام بحق الأبرياء في مصر، وعلى رأسهم محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطيا في البلاد فستكون لها عواقبها الوخيمة محليًا وإقليميًا ودوليًا".

وأصدرت محكمة جنايات القاهرة، في 16 يونيو الماضي، حكما بالإعدام على مرسي وآخرين، في قضية "الهروب من سجن وادي النطرون"، إبان ثورة يناير 2011.

وأضاف البيان، "يرى العلماء أن الوقوف ضد تنفيذ هذه الأحكام، واجب شرعيّ، وإنساني، وحقوقى، منعا للفتنة، وحقنا للدماء".

واعتبر البيان، النظام الحالي في مصر "فاقدا الشرعية"، قائلا، "الانقلاب في مصر، وما شابته من انقلابات، فاقدة الشرعية، وعلى الشعوب عدم السمع والطاعة لها، ويجب على الأمة السعي إلى تغييرها".

وأشار إلى أن "الإرهاب الذي تمارسه الأنظمة الطاغية المستبدة، في عدد من بلدان العالم العربي والإسلامي أدى إلى ظهور فكر الإلحاد بين الشباب من ناحية، واتجاه البعض الآخر نحو الغلو والتطرف من ناحية أخرى".

وأكد البيان، أن "العمليات غير المنضبطة بالشرع، التي يقوم بها تنظيم الدولة، كتفجير المساجد وقتل الأبرياء، هي مخالفة للشرع، ولا تدخل في الجهاد الشرعي"، محذرا الشباب من الانضمام إليها

وفى الوقت الذي ألمح فيه البيان إلى أخطار ما وصفه بـ"تغوّل المشروع الصفوي الإيراني"، دعا العلماء إلى "التوحد في مواجهة مشروعات تفتيت الأمة الإسلامية وتغيير عقيدتها".

وشدد البيان، على محورية قضية القدس، والمسجد الأقصى لدى المسلمين، كاشفا عن "تبني الرابطة كفالة 1000 مرابط في الأقصى".

وعلى مدار يومين بحث علماء أهل السنة، من نحو 30 بلدا عربيا وإسلاميا، أوضاع الأمة، وما يجري فيها من استبداد، وسفك للدماء، وإزهاق للأرواح، وانتهاك للأعراض، وانقلاب على الشرعية، وأحكام جائرة، وإعدامات فاجرة، وتنكيل بالعلماء والدعاة، وحرب على الإسلام ومعتقداته، وقيمه، وثوابته، وارتكاب لأبشع الجرائم ضد الإنسانية التي تنافى ما جاء بالشرائع السماوية، والمعواثيق الدولية"، بحسب البيان الختامي

ورابطة علماء أهل السنة تأسست عام 2010، ومقرها سويسرا، وتعرّف نفسها على أنها "تجمع علمي منظم، يسهم في توحيد صفوف المسلمين، وجمع كلمتهم من خلال جمع طاقات العلماء، وتقديم حلول شرعية للقضايا المعاصرة، وفق منهج أهل السنة والجماعة".

شاهد

